

شرح الأخبار

[357] فلا تتبعوه إن كان ابني هذا - ووضع يده على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام - فلا تتبعوه حتى تروا ما تعرفون (1). [1218] وعن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قال: لا يخرج منا أحد قبل خروج القائم إلا كان مثله مثل فرخ [طار] من وكره قبل أن يستوي جناحاه، فأخذه الصبيان يتلاعبون به. [حديث في الانتظار] ومما جاء في انتظار المهدي [عجل الله فرجه] [1219] ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: من حبس نفسه لداعينا، وكان منتظرا لقائنا كان كالمتشط [بدمه] بين سيفه وترسه في سبيل الله. [فضل المهدي عليه السلام] ومما جاء في فضل المهدي [عجل الله فرجه] [1220] روي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قال: إذا قام قائمنا أهل البيت نزع البخل والجبن عن قلوب شيعتنا، فيقتل الرجل منهم المائة فلا يبالي بهم ويشرف أهل هذا الامر، ويحفظ نسلهم حتى تنقضي الدنيا. ويتقرب الناس إلى الامام بزيارة قبور المؤمنين، ويزار قبر كل مؤمن من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في مشارق الارض ومغاربها، ويقف المؤمن فيقول: يا أخي قد وددت أنك باق حتى تشهد هذه الدولة فقد كنت توليت أهلها وتناصبت عدوها، فبارك الله لك فيما أنت فيه، وثبتنا على ما كنت عليه.

(1) راجع تخريج الاحاديث.
